المذكوران او احدهما وجايز وهو ما وجد افيه ولم يكن
الدليل الذي دل عليه جملة مذكورة في ذلك الكلام متقدمة
الذكر لفظا او تقديرا وواجب وهو ما كان دليله الجملة
المذكورة المتقدمة لفظا كقولهم انت ظالم ان فعلت
والمتقدمة تقديرا الحاصورتان احدهما كقولك ان قام
زيد اقوم وقول الشاعر

وان اتاه خليل يوم مسغبة ... يقول لا غائب مالي ولا حرم

فان المضارع المرفوع الموخر على نية التقديم على اداة
الشرط في مذهب سيبويه والاصل اقوم ان قام ويقول
ان اتاه خليل والمبرد يرى انه هو الجواب وان الفا مقدرة
والثانية ان يتقدم على الشرط قسم نحو والله ان جاءني
لاكرمته فان قولك لاكرمته جواب القسم فهو في نية
التقديم الى جانبه وحذف جواب الشرط لدلالته عليه
ويدلك على ان المذكور جواب القسم توكيده في نحو المثال
ونحو قوله تعالى ثم لا ينصرون ثم اشرت الى انه كما وجب
الاستغنا بجواب القسم المتقدم يجب العكس في نحو ان تقم
والله اقم وانه اذا تقدم عليهما شي يطلب الخبر وجب
مراعاة الشرط تقدم او تاخر نحو زيد والله ان يقم اقم
ثم قلت وجزم ما بعد فاء او واو من فعل تال
للشرط او للجواب قوي ونصبه ضعيف ورفع تالي
الجواب جائز واقول ختمت باب الجوازم بمسئلتين

أولاهما

أولاهما يجوز فيها ثلاثة اوجه والثانية يجوز فيها وجهان وكلتاهما
يكون الفعل فيهما واقعا بعد الواو والفا فاما مسئلة الثلاثة
الاوجه فضابطها ان يقع الفعل بعد الشرط والجزا كقوله تعالى
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الاية قرئ
فيغفر بالجزم على العطف وفيغفر بالرفع على الاستيناف وفيغفر
بالنصب باضمار ان وهو ضعيف وهي عن ابن عباس رضي
الله عنهما واما مسئلة الوجهين فضابطها ان يقع الفعل
بين الشرط والجزا كقولك ان تاتني وتمش الي اكرمك فالوجه
الجزم ويجوز النصب كقوله ومن يقترب منا ويخضع نؤوه

ثم قلت باب في عمل كل الافعال ترفع
اما الفاعل او نايبه او المشبه به وتنصب الاسما الا المشبه
بالمفعول به مطلقا والا الخبر والتمييز والمفعول المطلق
فناصبها الوصف والناقص والمبهم المعنى او النسبة اليه
والمتصرف التام ومصدره ووصفه والا المفعول به فانها
بالنسبة اليه سبعة اقسام ما لا يتعدى اليه اصلا كالدال
على حدوث ذات كحدث ونبت او صفة حسية كطال وخلق
او عرض كمرض وفرح وكالموازن انفعل كانكسر او فعل
كظرف او فعل او فعل الذين وصفهما على فعيل في نحو ذل وسمن
وما يتعدى الى واحد اما بالجار كغضب ومر او ودا ثما
بنفسه كافعال الحواس او تارة وتارة كشكر ونصح وقصد
وما يتعدى له بنفسه تارة ولا يتعدى اليه اخرى كفغر وشحا

على حين ألهى الناس جل امورهم ... فندلا زريق المال ندل الثعالب
مصرعا

Copyright © King Saud University